

## أراك فيَّ

(أ)

لأنني أجهلني  
ينفتحُ بابٌ ضيقٌ في حفرتي  
تضيعُ قدماي باتجاه أرنبٍ صغير  
تتزيّنُ الأشياءُ كبلادِ العجائب  
ثقلُ أحيانا.

(ب)

أُصَفِّفُ ذَاكَرْتِي  
تَتَوَّه فِي فَكْرَتِكَ  
يُغْوِيكَ الْمَطَرُ  
تُخْفِي مَا تُرِيدُ عَنِّي  
أُخْفِي مَا تُعْرِفُهُ  
أَزْدَادُ شَوْقاً إِلَيْكَ  
تَزْدَادُ مَعْرِفَةً بِي .

(ت)

ما الذي يُورِّقُك؟  
تَدُقُّقِن بَوَابَةَ الْمَسَاءِ  
كَغَفْلَةٍ تَسْبِ عَصَا الْوَقْتِ  
تُوقِظُكَ الْحِكَايَةُ.

(ث)

يَدُقْنِي كَهْفُ الْحَدِيثِ  
أَسِيرٌ فِي  
إِلَى مَا تَحْتَ الْوَسَادَةِ  
لَوْ كُنْتُ نِي ، فَمَنْ أَكُونُ ؟  
أَيًّا مِنْ الْوُجُوهِ أَلْبَسُ فِي الصَّبَاحِ ،  
لَأَخْتَفِيَ عَنِ الْمَرَايَا ؟

(ج)

أنتمي إلى قافلتني  
وحاديتهما أنا  
لا طريق ينتهي في قصتي  
الخرافة تشتكي ، مغزلي يهيئ حروفه للرحيل .

(ح)

يُوجعني خروجك من عتمة الحالات  
لا تميز بيننا  
نرتدي الليل سواراً  
أراك في  
تراني فيك  
بدونك  
أجهل ما عرفتُ من الطريق .

(خ)

تشتهيك حورياتٌ من نسيجٍ يختلف  
الملحُ يسقطُ عن حوافِ قصيدتي  
لو أن رُوحِي علقت بصفيرتي  
-تعجبك الضفيرة-  
لقصصتُ رُوحِي  
كي تظل لك الضفيرة.